ليلتقي سر الربوبية فلما خلع عليه من ملابسه
العبودية فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير
ناعشي بنوبة نور كوكب المنير في افاق اخلاق المريد
الكبير عن فكرتي وخيالي ووهمي واحتياجي لجرد
عن جميع مواجيده عبوديته واد باحرى بصيره
عن نفسه الي الاستاذ صدقا وطلبا لجانبه في الوقت
نعمة الارشاد من بصيرة قلب الاستاذ تمشي
في اعقابه على استحيا كما مشى الحكم في سيادة
يحيى فلما واجهت حجاب صورته بعد ان تنشق
ورق راق معه صورة الغريب الذي اسلم عند
الغرق فكلفتنا لاتخاف اجر بالحمد من الخرق كما قال
لصاحبه المنزلة الاخرى لو شئت لتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بيني وبينك فهو فراق بين
من يعمل بالله وبين من يعمل بامر الله ولمارات
طالب الاجر قد بثت حاله عن الغوث البصير باني
انزلت الي من خير فقير قالت ان ابي يدعوك
ليجزيك اجر ما سقيت لنا وليبترا عملك من الاجر
حيث اثرلنا فلما جاه وقص عليه القصص
ورفع بحكمه جميع ما حوته القصص ووقع
له بقلم التامين لا تخف قالت الفكرة عند ذلك
يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي
الامين قال اني اريد ان احمل احدى ابنتي
هاتين فرش فهمك وعرس علمك على ان تاجرني

ثماني

ثماني حجج تماما ونقوم في الخدمة معا ما اقترعي
كلمات التعريف من عوارض التحريف في وادي
الفهم عاما وترامي او امري بالرعي والاتما من
عوادي الجرح والاختيار عاما وترعي احكام
الذات البشرية من عوائد رويته الضرورات البشر
يه عاما وترعي احكام سطوتي من عوائد
النفور عن حضرتي عاما وترعي علومي ورسومي
القاضية من عوادي معارضتها بالامور الماضية
عاما وترعي ارادتي اللحظية والحفظية من
عوادي المنازعة الخطيبة عاما وترعي نحيتي
في الهجر والوصلة من عوادي الفتور والغفلة
عاما قلت وبقي العام الثامن فلتتامل
فيها كيا تيك مرادك من ابنتي عند ظهور صورتك
من بطن ابنتي وانما جعلت الرعاية عاما للمفقود
بكل حال في كل يوم منك سلاما فتجري كل سلام
منك بما كسبت وتقوم كل حضرة بشكر ما وهبت
فان اتممت عشرا برعاية ذاتي في بصيرتك من
عوائد الانية ورعاية ارادتي كلها من عوادي
الامنية فمن عندك فاني حقيقتي اليك وما
اريد ان اشق عليك واذا رحلت الى العين ثم
رجعت الي اليقين تجدني مع الحريف ان شاء
الله من الصالحين قال ذلك بيني وبينك منك
الامر ومني القبول وعلي اليسر وعلي الوصول ولولا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)